



## ما لا يقل عن ٣٧ مجزرة في شهر شباط/ ٢٠١٥

### الملخص التنفيذي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن ٣٧ مجزرة في شباط، توزعت على النحو التالي:  
القوات الحكومية: ٣٤ مجزرة.  
قوات الحماية الكردية: مجزرة واحدة.  
المعارضة المسلحة: مجزرتان.

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توصيف لفظ مجزرة على الحدث الذي يُقتل فيه خمسة أشخاص مسالمين دفعة واحدة، من أجل الاطلاع على المزيد حول منهجيتنا في توثيق الضحايا، نرجو زيارة [الرابط](#).

توزعت المجازر على المحافظات بحسب الترتيب التالي:  
ريف دمشق: ١٨ مجزرة، حلب: ٦ مجازر، إدلب: ٤ مجازر، درعا: ٣ مجازر، دير الزور: ٣ مجازر، دمشق: مجزرة واحدة، اللاذقية: مجزرة واحدة، الحسكة: مجزرة واحدة.

تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل ما لا يقل عن ٤٥٦ شخصاً، بينهم ٩٩ طفلاً و٧٤ سيدة، أي أن ٣٧,٩٤٪ من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب تركيبها على الشكل التالي:  
القوات الحكومية: ٤٣٤ شخصاً، بينهم ٩١ طفلاً، و٧٣ سيدة.  
قوات الحماية الكردية: ٧ أشخاص، بينهم ٣ أطفال.  
المعارضة المسلحة: ١٥ شخصاً، بينهم ٥ أطفال، وسيدة.

### القوات الحكومية:

ريف دمشق:

يوم الإثنين ٢/ شباط/ ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة دوما بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ١٠ أشخاص، بينهم سيدتان.



يوم الأربعاء ٤/ شباط/ ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة دوما بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ٧ أشخاص، بينهم ٤ أطفال.

يوم الخميس ٥/ شباط/ ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي بلدة عين ترما بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ٩ أشخاص، بينهم طفل وسيدة.

يوم الخميس ٥/ شباط/ ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة عرين بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ٧ أشخاص، بينهم طفلان وسيدتان.

يوم الخميس ٥/ شباط/ ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي سوق الإنتاج في بلدة كفر بطنا بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ٣٩ شخصاً، بينهم ٦ أطفال، و٤ سيدات.



يوم الخميس ٥/ شباط/ ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة دوما بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ٣٠ شخصاً، بينهم ٣ أطفال، و ١٠ سيدات.



يوم الجمعة ٦/ شباط/ ٢٠١٥ قصفت القوات الحكومية مدينة دوما في ريف دمشق بأكثر من ٤٠ صاروخاً من راجمات الصواريخ، ما أدى إلى مقتل ٢٤ شخصاً، بينهم ٧ أطفال، و ٥ سيدات.

يوم الجمعة ٦/ شباط/ ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة دوما بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ١٣ شخصاً، بينهم ٤ أطفال وسيدتان.

يوم الجمعة ٦/ شباط/ ٢٠١٥ قصفت مدفعية القوات الحكومية بقذائف الهاون الثقيلة مدينة دوما بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ١١ شخصاً، بينهم ٣ أطفال، و٣ سيدات.

يوم الأحد ٨/ شباط/ ٢٠١٥ قصفت القوات الحكومية براجمات الصواريخ مدينة دوما بريف دمشق، أسفر القصف عن مقتل ٨ أشخاص، بينهم ٤ أطفال، وسيدة.

يوم الإثنين ٩/ شباط/ ٢٠١٥ ارتكبت القوات الحكومية مجزرتين في مدينة دوما بريف دمشق، حيث شن الطيران الحربي غارات عدة على المدينة، إضافة إلى القصف بقذائف الهاون الثقيلة وراجمات الصواريخ، ما أدى إلى مقتل ٣٧ شخصاً، بينهم ٥ أطفال، و٤ سيدات، كما أصيب العشرات بجراح.



يوم الجمعة ١٣/ شباط/ ٢٠١٥ قامت القوات الحكومية بتفجير سيارة مفخخة قرب مسجد فاطمة الزهراء في مدينة التل بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ٨ أشخاص، بينهم طفلان وسيدة، إضافة إلى أضرار مادية في المسجد.

يوم السبت ٢١/ شباط/ ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة دوما بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ١٣ شخصاً، بينهم ٥ أطفال وسيدتان.

يوم السبت ٢١/ شباط/ ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة عربين بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ٧ أشخاص، بينهم طفلان و٤ سيدات.

يوم الأحد ٢٢/ شباط/ ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة دوما بريف دمشق، أسفر القصف عن مقتل ٦ أشخاص، بينهم طفل وسيدة.

يوم الجمعة ٢٧/ شباط/ ٢٠١٥ قامت القوات الحكومية بتفجير سيارة مفخخة أمام مسجد بلال في مدينة الضمير بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ١١ شخصاً.

يوم الجمعة ٢٧/ شباط/ ٢٠١٥ شقّ الطيران الحربي الحكومي ثمان غارات على بلدة مرج السلطان بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ٨ أشخاص، بينهم طفلان وسيدة.

### حلب:

يوم الخميس ٥ / شباط / ٢٠١٥ ألقى الطيران المروحي الحكومي ثلاث قنابل برميلية على دوار بعيدين في حي الهلك فوقاني بحلب، ما أدى إلى مقتل ١٦ شخصاً، بينهم ٨ أطفال، و٥ سيدات.

يوم الإثنين ٩ / شباط / ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة الباب بحلب، ما أدى إلى مقتل ٥ أشخاص، بينهم طفل وسيدتان.

يوم الأربعاء ١٨ / شباط / ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً فراغياً على منزل سكني في قرية المالكية بحلب، ما أدى إلى مقتل ٧ أشخاص، بينهم ٣ أطفال وسيدة.

اقتحمت القوات الحكومية مع قوات حزب الله قرية رتيان بحلب في المدة الواقعة بين الأربعاء ١٨ / شباط / ٢٠١٥ والسبت ٢١ / شباط / ٢٠١٥، وأعدمت بالرصاص ٤٧ مدنياً، بينهم ١٠ أطفال، و٥ سيدات. إضافة إلى مدني واحد قاموا بذبحه بعد أن جعلوا منهم دروعاً بشرية في كل من قريتي رتيان وحردنتين المجاورة.

يوم السبت ٢١ / شباط / ٢٠١٥ ألقى الطيران المروحي قنابل برميلية على حي الصاخور بحلب، ما تسبب بمقتل ٩ أشخاص، بينهم طفلان و٣ سيدات.

### إدلب:

يوم الإثنين ٢ / شباط / ٢٠١٥ ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية على مدينة خان شيخون بإدلب، ما أدى إلى مقتل ٢٥ شخصاً، بينهم ٤ أطفال.

يوم الجمعة ٦ / شباط / ٢٠١٥ ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية على مدينة البارة بإدلب، ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص بينهم طفلان وسيدة.

يوم الأحد ١٥ / شباط / ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي بلدة الناجية بإدلب، ما أدى إلى مقتل ١٢ شخصاً، بينهم ٣ أطفال، و٤ سيدات.

يوم السبت ٢٨ / شباط / ٢٠١٥ اقتحمت القوات الحكومية قرية قرصايا بإدلب، وأعدمت ١١ شخصاً، بينهم سيدتان.





### درعا:

يوم الإثنين ٢/ شباط/ ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة جاسم بدرعا، ما أدى إلى مقتل ١٧ شخصاً، بينهم سيدتان.

يوم السبت ٢١/ شباط/ ٢٠١٥ ألقى الطيران المروحي قنابل برميلية على مدينة داعل بدرعا، ما أدى إلى مقتل ٣ أطفال وسيدتان.

### دير الزور:

يوم الخميس ٥/ شباط/ ٢٠١٥ ألقى الطيران المروحي قنابلتين برميليتين على قرية الحمد بريف الحسكة، ما أدى إلى مقتل ٨ أشخاص، وإصابة ١٣ آخرين بجراح، إضافة إلى دمار ستة محلات تجارية بشكل كامل.

يوم الإثنين ١٠/ شباط/ ٢٠١٥ شن الطيران الحربي غارة جوية بصاروخين على قرية البوعمر بريف دير الزور، ما أدى إلى مقتل ٥ أشخاص، بينهم طفلة وسيدة، إضافة إلى جرح شخصين آخرين.

يوم الإثنين ٢٣/ شباط/ ٢٠١٥ قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين استهدفاً جسر السياسية بمدينة دير الزور، أسفر القصف عن مقتل ٦ أشخاص، إضافة إلى جرح ٣ آخرين.

### اللاذقية:

يوم السبت ٢١/ شباط/ ٢٠١٥ شن الطيران الحربي الحكومي غارة على قرية كنسبا باللاذقية، ما تسبب بمقتل ٧ مدنيين، بينهم ٣ أطفال وسيدتان.

### قوات الحماية الكردية:

#### الحسكة:

يوم الأحد ٢٢/ شباط/ ٢٠١٥ قصفت مدفعية قوات الحماية الكردية قذائف هاون على قرية سليمة بالحسكة، ما تسبب بمقتل ٧ أشخاص، بينهم ٣ أطفال.

### ت. المعارضة المسلحة:

#### دمشق:

يوم الخميس ٥/ شباط/ ٢٠١٥ قصفت مدفعية إحدى فصائل المعارضة المسلحة (جيش الإسلام) قذائف صاروخية على محيط ساحة السبع بحرات بدمشق، ما أدى إلى مقتل ٥ أشخاص، بينهم طفل.

#### حلب:

يوم الإثنين ١٦/ شباط/ ٢٠١٥ قصفت مدفعية إحدى فصائل المعارضة المسلحة ٤ قذائف هاون على حي السريان في مدينة حلب، ما أدى إلى مقتل ١٠ أشخاص، بينهم ٤ أطفال وسيدة.





## الاستنتاجات:

### القوات الحكومية:

١. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت متعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.
٢. أيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما حدث في تلك المجازر، والمتمثل في جريمة القتل يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.
٣. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.
٤. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

### قوات الحماية الكردية:

- إن القصف العشوائي عديم التمييز الذي حصل في الحسكة يعتبر جريمة حرب، وقد تسبب القصف بارتكاب جريمة القتل خارج نطاق القانون، يجب أن توقف قوات الحماية الكردية جميع الهجمات عديمة التمييز.
- المعارضة المسلحة:
- إن القصف العشوائي عديم التمييز الذي حصل في دمشق وحلب يعتبر جريمة حرب، وقد تسبب القصف بارتكاب جريمة القتل خارج نطاق القانون، يجب أن توقف المعارضة المسلحة جميع الهجمات عديمة التمييز.

## التوصيات:

### إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

١. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويعزز من ثقافة الجريمة.
٢. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان.
٣. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضييق عليهم.
٤. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
٥. يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
٦. إدراج الميليشيات التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كحزب الله والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
٧. تطبيق مبدأ «حماية المدنيين» الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام ٢٠٠٥، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يطبق في سورية فأين سيطبق؟..
٨. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً «بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية» فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مستحقيها بل للموالين للحكومة السورية.





### مجلس حقوق الإنسان:

١. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير.
٢. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب.
٣. تحميل حلفاء وداعمي الحكومة السورية - روسيا وإيران والصين - المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل من انتهاكات في سورية.
٤. إيلاء اهتماماً وجدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا.

### إلى جامعة الدول العربية:

١. فرض عقوبات شاملة على جميع المسؤولين المتورطين في ارتكاب جرائم في سورية، وحث كافة دول العالم على ذلك.
٢. زيادة المساعدات الإنسانية وخصوصاً على مستوى التعليم والصحة، ورعاية مصالح اللاجئين السوريين في الدول العربية.
٣. مطالبة مجلس الأمن بتنفيذ التوصيات الواردة أعلاه.
٤. نطالب مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة بإعطاء قضية وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.
٥. الاهتمام الجدي والبالغ بهذه القضية، ووضعها في دائرة العناية والمتابعة الدائمة ومحاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا نفسياً ومادياً وتعليمياً.
٦. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين - روسيا وإيران والصين - لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء والحماية الدولية والسياسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري، وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية.

### لجنة التحقيق الدولية:

على لجنة التحقيق الدولية التوقف عن تصوير النزاع وكأنه بين طرفين متساويين بالجرائم والقوة ومركزية القرار، وأن تصف الجرائم كما وقعت ودون تحفييف من حدثها لأغراض سياسية، كما يتوجب على اللجنة زيادة كوادرها المختصة بالشأن السوري؛ نظراً لحجم الجرائم التي ترتكب يومياً، ما يمكنها من توثيق أوسع وأشمل.

### شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهاداتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.

